

من هو التونسي الباوندي الذي حصل على جائزة نوبل للكيمياء؟

تمكن الباحث من أصل تونسي منجي الباوندي من الظفر بجائزة نوبل للكيمياء، في ثاني تتويج لتونس بالجائزة الدولية المرموقة، ومُنحت [جائزة نوبل في الكيمياء](#) لعام 2023، الأربعاء، في ستوكهولم إلى الباحثين الثلاثة منجي الباوندي ولويس بروس وأليكسي إكيموف، وهم علماء يعملون في الولايات المتحدة في مجال الجسيمات النانوية. وكافأت اللجنة العمل على "اكتشاف وتطوير النقاط الكمومية، وهي جسيمات نانوية صغيرة جداً لدرجة أن حجمها يحدد خصائصها"، بحسب الهيئة المسؤولة عن الجائزة.

ومنجي باوندي هو كيميائي وباحث من أصل تونسي يقيم في الولايات المتحدة، وولد عام 1961 في فرنسا، وهو ابن عالم الرياضيات التونسي محمد صالح الباوندي، وأم فرنسية. ونُقل عن الباوندي (62 عاماً)، وهو أستاذ في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، قوله إنه "مصدوم" و"متشرف" لفوزه بالجائزة، مشيراً إلى أنه لم يطلع على التسريبات بشأن اختياره قبل الإعلان الرسمي. ويعدّ الباوندي من أهم الباحثين في الكيمياء في العالم لتميزه في مجال البحث تخرج من جامعة هارفارد منذ سنة 2008 وقام بتدريس الديناميكا الحرارية والحركية إلى جانب، كيث نيلسون، في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

وهو، كذلك، عضو في الأكاديمية الأمريكية للعلوم والأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم. وحصل الباوندي، عام 2006، على جائزة "ارناست اورلندو لورنس" لمساهماته البارزة في المجالات المرتبطة بقطاع الطاقة. يذكر أن الباوندي هاجر إلى الولايات المتحدة، بعدما أمضى سنوات طفولته الأولى في فرنسا ثم في تونس، حيث حصل على شهادة الماجستير في الكيمياء من جامعة هارفارد سنة 1983، والدكتوراه في الكيمياء من جامعة شيكاغو عام 1988.

وتمكن الباوندي من إنشاء مختبر للكيمياء وانطلق في إجراء البحوث المتعددة بهدف مزيد استكشاف العلوم وتطوير تكنولوجيا البلورات النانوية وغيرها من الهياكل النانوية المُنصّعة كيميائياً.

وكانت "[نوبل للسلام](#)" منحت عام 2015 للرباعي الراعي للحوار في تونس (اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف وهيئة المحامين ورابطة الدفاع عن حقوق الإنسان) التي قامت بالوساطة في الحوار الوطني في تونس تقديرا "لمساهمتهما الحاسمة في بناء ديموقراطية متعددة بعد ثورة 2011".



